قصيد الحروف الربانية اول كل بيت حرف من المعجم

الحمد لله حمداً لا شريك له فيه كما انه لا رب الا هو
برى البرايا وابدى فيهم حكماً سبحانه جل ما في الخلق ابداه
ترى العقول به تتحير وقد علمت حقيقة انه لا رب الا هو
ثم استوى فوق عرش جل مستوياً سبحانه جل ما اسنى واعلاه
جرى القضا بما اختاره وسما عن العيون جلالاً منه مرآه
حلم وعلم وعفو منه يشملنا سبحانه مالك نرجو ونخشاه
خلائق قد براها في الوجود فلا مولى سواه لها كلا وحاشاه
دوامه سرمدي لا انتهاء له سبحانه في الذي ابدى وانهاه
ذو الفضل والمجد والانعام مقتدراً لولاه لم يات شيء جل علاه
رب عظيم قديم ليس يدركه خلق ويدرك اقصاه وادناه
زمام كل من الاكوان في يده يقفو خضوعاً لما في الخلق امضاه
سما علواً عن الاوهام مرتفعاً سبحانه ملك لا رب الا هو
شفاؤنا ذكره لا شيء يعدله وليس للعالمين غوث مثل ذراه
صلاته دايماً في الوجود ولا تخلو وجل عن الادراك معناه
ضماير الخلق معلومة ظهرت وليس يعلم غيباً منه الا هو
طرت على القلب افكار ووسوسة وحار عقل وكل الخلق قد تاهو
ظمي الى كنهه شيء من معارفه وحيرة وهم في ذاك اشباه
علا علواً ومجداً لا انقضاء له وكبرياء وعز جل نجواه
غباوة من جهول راح يجهل وشقوة منه في الاخرى بدنياه
فالله حي قدير خالق ابداً لولاه ما كان شيء جل لولاه
قضاؤه في الورى حتم ونعمته على العباد بدنياه واخراه

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القرآن فقراءة من تأمرني أن أقرأ قال اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء ○ الرابع أبو عمران عبد الله بن عامر الدمشقي أسن القراء السبعة وأعلاهم سندا قرأ على جماعة من الصحابة حتى على عثمان بن عفان عليه السلام وقد ولد في حياة النبي صلعم وقد قرأ عليه أيضا من الصحابة معوية وفضالة بن عبيد وواثلة بن الاسقع وأبو الدردا رضي الله عنهم أجمعين ولما مات أبو الدردا خلفه ابن عامر وقام مقامه واتخذه أهل الشام إماما وحديثه مخرج في صحيح مسلم ومن رواته الآخذين عنه من أصحابه هشام بن عمار أحد شيوخ أبي عبد الله البخاري ○ الخامس أبو بكر عاصم بن أبي النجود الكوفي قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وهما من أصحاب عثمان وعلي وابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وقراءته جليلة مختارة ○ السادس أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات من رجال صحيح مسلم وهو إمام أهل الكوفة بعد عاصم قرأ عليه جماعة من أئمة أهل الكوفة وأثنوا عليه في زهده وورعه ولم يوصف أحد من القراء بما وصف به حمزة من الزهد والتحرز عن أخذ الأجر على القرآن حتى أن جرير بن عبد الحميد قال مر بي حمزة الزيات في يوم شديد الحر فعرضت عليه الما ليشرب فأبى لأني قرأت عليه القرآن ○ السابع أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي إمام نحاة الكوفة عنه أخذ الفراء وغيره وانتهت إليه الرياسة في القراءة بعد حمزة وبلغ عند هارون الرشيد منزلة عظيمة وقال إسمعيل بن جعفر المدني وصعد جار إمامنا نافع فقال ما رأيت أقرأ لكتاب الله من الكسائي وكان الناس يأخذون عنه ألفاظه وينقطون مصاحفهم بقراءته ورآه بعضهم في النوم فقال له ما فعل الله بك قال غفر لي وقد حيي بالقرآن وفي رواية قال غفر لي وأدناني وجعلني بين يدي محمد صلى الله عليه وسلم فقال أنت الكسائي فقلت نعم فقال اقرأ قلت والصافات صفا حتى بلغت شهاب ثاقب فقال لأباهين بك الأمم يوم القيمه

[illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net